OES

جمعية الثقافة
والتعليم الأرثوذكسية

The Orthodox
Educational Society

رسالة المحبة

نشرة داخليّة خاصّة بالأعضاء تصدرها جمعيّة الثقافة والتعليم الأرثوذكسيّة

العدد 342 | حزيران 2026

(هذه وصيتي أن تحبوا بعضكم بعضًا كما أحببتكم) يوحنا 12,15

رحلة نجاح...وبداية جديدة

الحياة بدايات ونهايات، وما بينهما إنجازات نفخر بها

م. نرمين ميشيل سنداحة
رئيسة الهيئة الإدارية

أبدأ بشكر الله على نعمه وبركاته التي رافقت جمعيّة الثقافة والتعليم الأرثوذكسيّة طوال هذا العام، وعلى ما حقّقته مدارسنا وطلبتنا من نجاحات نفتخر بها جميعًا. لقد كان فضل الله حاضرًا في كلّ خطوة، وهو الذي منحنا القوّة لنواصل رسالتنا التربويّة ونرتقي بمدارسنا.

كما أتوجّه بخالص الشكر للمعلمين والإداريين، في مؤسساتنا التعليمية عماد جمعيتنا وقدوة العطاء والإخلاص، الذين غرسوا القيم وفتحوا أبواب المعرفة، وكانوا السند لطلبتنا في كلّ مرحلة. ونفخر بأنّ عددًا منهم نال تقدير المجلس البريطاني كأفضل معلّمين لهذا العام، وهو تكريم مستحقّ لرسالتهم النبيلة وتفانيهم المستمر.

لقد كان هذا العام مليئًا بإنجازات طلبتنا الأحبّة؛ فقد حقّقوا أعلى المعدّلات على مستوى الأردن والعالم في امتحانات الـ IGCSE والـ A-Levels، وفازوا بالمراكز الأولى في المسابقات العلميّة والأدبيّة والروبوتات محليًّا ودوليًّا، ونشروا أبحاثًا في مجلّات جامعيّة مرموقة. كما تألّقوا في الرياضة والفنون والموسيقى والدراما، فأبدعوا في البطولات والعروض المسرحيّة، وأبهروا الحضور بالكورال المدرسي، وجسّدوا تراثنا الأصيل في عروض الدبكة الشعبيّة. وتقدّموا أيضًا لامتحانات التوجيهي وبرنامج الـ IBDP بعزيمةٍ راسخة والتزامٍ كبير، ونحن إذ نتمنّى لهم النجاح والتفوّق، فإنّ ثقتنا راسخة بأنّ نتائجهم ستكون مشرّفة وتضيف فصلًا جديدًا إلى سجلّ إنجازات مدارسنا. ويسعدنا أن نعلن حصول طلبة الشميساني على بعثات لجامعات أجنبيّة بقيمة ثلاثة ملايين دينار، إنجاز يفتح أمامهم أبواب المستقبل. وكلّ هذه النجاحات لم تكن لتتحقّق لولا تفاني معلّمينا والإداريين، وإيمانهم العميق بقدرات طلبتنا، وعملهم الدؤوب على صقلها ورعايتها حتى تثمر إبداعًا وتميّزًا يرفع اسم مدارسنا عاليًا.

كما تزيّن هذا العام بمحطاتٍ احتفاليّة مشرقة، حيث شهدنا تخرّج فوجين من مدارسنا: الفوج الخامس والخمسون – الشميساني، والفوج السابع والعشرون – الأشرفيّة، إلى جانب تخرّج فوجين من رياض الأطفال: الفوج الثاني والخمسون من روضة وهبة تماري، والفوج السادس والثلاثون من روضة المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة – الأشرفيّة. كانت هذه اللحظات مليئة بالفخر والاعتزاز. فمباركٌ لخريجينا الأعزّاء، متمنّين لهم التوفيق والسعادة في المرحلة القادمة من حياتهم، وواثقين أنّهم سيكونون خير سفراء لمدارسنا، يرفعون اسمها عاليًا أينما حلّوا، ويجسّدون رسالتها في العلم والعمل والإبداع.

واستمرّ العمل بنشاط في مدارس الأحد، واختُتم العام الدراسي بالمخيّمات الصيفيّة التي عزّزت المعارف الروحيّة والكنسيّة، وبنت روح الفريق، وكانت تجسيدًا حيًّا للحياة المسيحيّة.

ومع نهاية هذا العام نودّع بمحبّةٍ وامتنان

المربيتين القديرتين زهية شداد أبو خضر ومي موسى القسوس، اللتين قدمتا عقودًا من العطاء الصادق، وزرعتا في قلوب الطلبة بذور المحبّة والمعرفة، وتركْتا أثرًا خالدًا في مسيرة مدارسنا. نتمنّى لهما الصحة والسعادة وبدايات جديدة جميلة. كما نوجّه تحيّةً صادقةً لكلّ من أنهى مشواره التعليمي أو الإداري هذا العام، شاكرين لهم إخلاصهم وتفانيهم، ومؤكّدين أنّهم جزء لا يُمحى من تاريخ هذه المؤسّسة ورسالتها.

وقد أقيم حفل وداع تكريمًا للسيدتين زهية ومي، حضره أعضاء الهيئة الإداريّة الحاليّة والسابقون، إلى جانب المعلمين والإداريين وعائلتي المكرّمتين، ليعبّروا عن تقديرهم الكبير لهما، وليؤكّدوا أنّ أثرهما سيبقى حيًّا في القلوب وفي مسيرة مدارسنا. كما أقيم الحفل السنوي لموظفي الجمعية، حيث وجّهت الهيئة الإداريّة رسالة تقدير للعاملين في الجمعية ومدارسها ومؤسّساتها، عرفانًا بسنوات من الالتزام والتفاني. وأكّدنا أنّ نجاح الجمعية ثمرة تعاون وتكامل بروح الفريق والإيمان بالرسالة المشتركة، وأنّهم الركيزة الأساسيّة لكلّ إنجاز. وتمّ تكريم من خدموا 15 و30 عامًا، إضافةً إلى المتقاعدين الذين أنهوا مشوارهم بكل وفاء وإخلاص.

ومع بداية العام الدراسي 2027/2026، نستقبل مديرة مدرستنا الوطنيّة الأرثوذكسيّة – الشميساني، السيدة تمارا نينو أبو زيد، بكل التفاؤل والثقة بأنّ قيادتها ستواصل مسيرة التميّز وتفتح آفاقًا جديدة من التطوير والنجاح. كما نبارك للسيدة جمانة سابيلا على تعيينها قائمةً بأعمال مديرة روضة وهبة تماري، واثقين بأنّ خبرتها وإخلاصها سيُسهمان في تعزيز بيئة تعليمية آمنة ومحفّزة لأطفالنا.

وأخيرًا، نتمنّى للمعلمين والإداريين في مدارسنا عطلةً صيفيّةً هادئةً بعد عامٍ حافلٍ بالعطاء، ولطلبتنا عطلةً مفعمة بالأنشطة والفرح، استعدادًا لعامٍ جديدٍ من التعلّم والإنجاز. إنّنا نتطلّع إلى سنة مشرقة تحمل الأمل والنجاح، وتكتب فصلًا جديدًا من قصّة نجاح جمعيّة الثقافة والتعليم الأرثوذكسيّة.

رئيس هيئة التحرير
الأستاذ الدكتور يوسف مسنات
أعضاء هيئة تحرير النشرة
م. جابي عوض ، ناصر خوري ، عطاالله هنديله
تدقيق لغوي أ. د. يوسف مسنات

المقالات المنشورة تعبر فقط عن آراء كتابها.

هنيئًا لخريجي المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة | دفعة 2026

تحت رعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة عالية كريمة توفيق الطّباع، حفظها الله، اجتمعت أسرة المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة بقلوب ملؤها الفخر والاعتزاز، للاحتفال بتخريج الفوج الخامس والخمسين، والذي أقيم يوم السبت 13 حزيران 2026.
كل الشكر والامتنان إلى صاحبة السمو الملكي على رعايتها وحضورها البهي، الذي أضفى على حفلنا مزيدًا من البهجة والفخر.
إلى خريجينا الأعزاء... فخورون بكل ما حققتموه من إنجازات. ثقوا دائمًا بأنفسكم وبقدراتكم، وواصلوا السعي نحو تحقيق أحلامكم الكبيرة.
هنيئًا لكم جميعًا، وأصدق أمنياتنا لكم بمستقبل باهر ورحلة قادمة مليئة بالتوفيق والنجاح!

Class of
2026

NOS
The National Orthodox School

روضة وهبة تماري تحتفل بتخريج الفوج ال 52 من أطفال الروضة

المجموعة الأولى – الساعة 11:30 صباحًا

أُقيم الحفل برعاية رئيسة الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية، المهندسة نرمين سنداحة، واستُهل بصلاة مباركة ترأسها قدس الأب بشارة دحابرة، وتم خلاله تخريج (50) طفلًا.

المجموعة الثانية – الساعة 2:30 بعد الظهر

أُقيم الحفل برعاية عضو الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية وأمين الصندوق الفخري، الأستاذ سالم نجمة، واستُهل بصلاة مباركة ترأسها قدس الأب الكسيوس قاقيش، وتم خلاله تخريج (50) طفلًا.

المجموعة الثالثة – الساعة 5:00 مساءً

أُقيم الحفل برعاية عضو الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية، السيدة رانية المنى، واستُهل بصلاة مباركة ترأسها قدس الأب سالم مدانات، وتم خلاله تخريج (51) طفلًا.

تخريج الفوج السابع والعشرين لطَّلبَة المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة – الأشرفيّة.

تحت رعاية صاحبة السّمو الملكيّ الأميرة عالية كريمة توفيق الطّباع حفظها الله ورعاها تمَّ تخريج الفوج السابع والعشرين من طلبة الوطنيّة الأرثوذكسيّة السّبت 23 أيّار 2026. وتخلَّل الحفل دعاء ألقاه قدس الأب نيكوفورس حنحن وكلمات ترحيبيَّة من رئيسة الهيئة الإدارية لجمعية الثقّافة والتّعليم الأرثوذكسيّة المهندسة نرمين ميشيل سنداحة، والدّكتورة ميسون عكروش مديرة المدرسة، وأبنائنا الطلبة الخريجين، كما ألقى خريج المدرسة السيد فراس الحمود كلمة

عبر فيها عن فخره واعتزازه بأنه من خريجي المدرسة، وتخلل الحفل فقرات متنوعة.

وفي نهاية الحفلِ تكرّمت صاحبة السّمو الملكيّ بتوزيع الشّهادات على الطلَّبة الخريّجين.

ألف مبروك لجميع طلبتنا

تخريج الفوج السادس والثلاثين لأطفال روضة الوطنيَّة الأرثوذكسيَّة-الأشرفيَّة

تحت رعاية رئيسة الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية المهندسة نرمين ميشيل سنداحة تمَّ تخريج الفوج السادس والثلاثين من أطفال روضة الوطنيّة الأرثوذكسيّة-الأشرفية الخميس 4 حزيران 2026. وتخلَّل الحفل دعاء ألقاه قدس الأب اليكسيوس قاقيش وكلمات ترحيبيَّة من رئيسة الهيئة الإدارية لجمعية الثقّافة والتّعليم الأرثوذكسيّة المهندسة نرمين ميشيل سنداحة، والدّكتورة ميسون عكروش مديرة المدرسة، وأبنائنا الخريجين، وتخلل الحفل فقرات متنوعة وبحضور أعضاء الهيئة الإدارية الفاضلة رانيا المنى، والدكتور غيث مدانات والسيدة رانيا عكاوي.

وفي نهاية الحفل تم توزيع الشَّهادات على الأطفال الخريّجين.

ألف مبروك لأطفالنا الأحبة ولأولياء الأمور الأعزاء

حفل التكريم السنوي للعاملين في مركز الجمعية والمؤسسات التربوية والتعليمية

أقامت جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية حفل التكريم السنوي للعاملين في مركز الجمعية والمؤسسات التربوية والتعليمية التابعة لها، وذلك في فندق اللاند مارك، بحضور أعضاء الهيئة الإدارية والإدارة والعاملين.

واستُهل الحفل بكلمة ألقتها رئيسة الهيئة الإدارية، المهندسة نرمين سنداحة، رحبت فيها بالحضور، كما رحبت بالسيدة تمارا أبو زيد بمناسبة تعيينها مديرةً للمدرسة الوطنية الأرثوذكسية، متمنيةً لها التوفيق والنجاح في أداء رسالتها التربوية.

وتخلل الحفل تكريم الزميلات والزملاء الذين أمضوا خمسة عشر وثلاثين عامًا في خدمة الجمعية، تقديرًا لعطائهم وإخلاصهم، كما تم تكريم الزميلات والزملاء المتقاعدين والمستقيلين، عرفانًا بما قدموه من جهود مخلصة أسهمت في مسيرة مدارس الجمعية ورياض الأطفال.

كما أشادت المهندسة سنداحة بالمسيرة المهنية المتميزة لكل من السيدة مي قسوس، مديرة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية، والسيدة زهية شداد، مديرة روضة وهبة تماري، مثمنةً ما قدمتاه من عطاء وجهود كبيرة طوال سنوات خدمتهما.

قيادات تربوية تقود مسيرة التميز

تواصل جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية مسيرتها التعليمية، مستندةً إلى كوادرها القيادية التي تجمع بين الخبرة والكفاءة والرؤية التربوية، مع إيمانها الراسخ بأن التطوير المهني المستمر والاستثمار في القيادات التربوية يشكلان ركيزةً أساسية للارتقاء بجودة التعليم وتعزيز التميز المؤسسي. وفي هذا العدد، نسلط الضوء على مجموعة من القيادات التربوية والإدارية التي تتولى مسؤولياتها خلال العام الدراسي 2027/2026، سواء ممن يواصلن أداء أدوارهن القيادية أو ممن يتولين مسؤوليات جديدة، تقديرًا لجهودهن وثقةً بما سيقدمنه من إسهامات في دعم مسيرة المدرسة وتطويرها.

السيدة تمارا نينو أبو زيد

مديرة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني

انضمت السيدة تمارا نينو أبو زيد إلى المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني عام 2010 كمعلمة صف ضمن برنامج النظام البريطاني، ثم شغلت منصب منسقة مادة اللغة الإنجليزية، قبل أن تتولى رئاسة مرحلة الصفوف (1-3) عام 2016، حيث أسهمت في تطوير الأداء الأكاديمي والإداري، ودعم الكوادر التعليمية، وتعزيز بيئة تعليمية إيجابية ومحفزة. تحمل درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة عمان الأهلية، ودرجة الماجستير في المناهج و أساليب التدريس مع التركيز على القيادة التربوية من جامعة كونكورديا - الولايات المتحدة الأمريكية،كما حصلت على دورة «بناء مدرسة متميزة» من Principals Training Center. وتباشر مهامها مديرةً للمدرسة اعتبارًا من العام الدراسي 2027/2026، مواصلةً مسيرة التميز والارتقاء بالعمل التربوي.

السيدة صوفي لورنس سمور

نائب مديرة المدرسة ورئيسة مرحلة الصفوف (9-12)

تشغل السيدة صوفي لورنس سمور منصب نائب مديرة المدرسة ورئيسة مرحلة الصفوف (9-12)، وتعد من القيادات التربوية صاحبة الخبرة الطويلة في المدرسة الوطنية الأرثوذكسية، إذ انضمت إلى كادرها عام 2000، وتولت رئاسة المرحلة عام 2015، ثم أسند إليها منصب نائب مديرة المدرسة عام 2018.تحمل درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية، إضافة إلى الدبلوم العالي في اللغة الإنجليزية من جامعة بيت لحم، وأسهمت على مدار سنوات عملها في تطوير الأداء الأكاديمي والإداري، ودعم مسيرة المدرسة نحو مزيد من التميز والنجاح.

السيدة لانا برغوت وكيلة

نائب مدير المدرسة لشؤون الطلبة ومنسق اعتمادية مجلس المدارس الدولية (CIS)

انضمت السيدة لانا برغوت إلى المدرسة الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني عام 1995، حيث بدأت مسيرتها المهنية معلمة للغة الإنجليزية، ثم شغلت منصب منسق اللغة الإنجليزية، ومساعدًا ثانيًا لشؤون الجودة والتطوير الأكاديمي والاعتمادية الدولية، ومساعد نائب المدير للشؤون الأكاديمية - التطوير والجودة ومنسق الاعتمادية الدولية وبرنامج (IG)، قبل أن تتولى عام 2019 منصب نائب مدير المدرسة لشؤون الطلبة ومنسق اعتمادية مجلس المدارس الدولية (CIS).

تحمل السيدة لانا درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية والإدارة العامة من الجامعة الأردنية عام 1994، وشاركت في العديد من الدورات التدريبية المتخصصة في مجالات القيادة التربوية، والجودة، والاعتمادية الدولية، وتطوير التعليم. كما أنها مُقيِّم معتمد لدى مجلس المدارس الدولية (CIS).

وتواصل السيدة لانا الإسهام في تطوير البيئة التعليمية، وتعزيز جودة التعليم، والارتقاء بالأداء المؤسسي، بما يواكب أفضل الممارسات والمعايير العالمية.

السيدة جمانة ماريو سابيلا
قائم بأعمال مديرة روضة وهبة تماري
تشغل السيدة جمانة ماريو سابيلا منذ عام 2017 منصب مساعد المدير للشؤون الإدارية في روضة وهبة تماري، وأسهمت في تطوير الإجراءات الإدارية وتعزيز كفاءة العمل داخل الروضة. كما تمتلك خبرة سابقة في مجال التعليم بصفتها معلمة رياض أطفال. وهي من خريجات المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني، وتحمل درجة البكالوريوس في اللغات من جامعة سيينا في إيطاليا. وتتولى مهام قائم بأعمال مديرة الروضة اعتبارًا من العام الدراسي 2027/2026.

السيدة هلا غازي قاقيش
رئيسة مرحلة الصفوف (1-3)
انضمت السيدة هلا غازي قاقيش إلى المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني عام 2014، وعملت معلمة صف ضمن برنامج النظام البريطاني، إلى جانب دورها منسقةً لمادة الرياضيات.
تحمل درجة البكالوريوس في المحاسبة، ودرجة الماجستير في المالية والمصرفية من الجامعة الأردنية، إضافة إلى الدبلوم المهني في القيادة التعليمية المتقدمة من أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين والجامعة الأردنية. وتباشر مهامها رئيسةً لمرحلة الصفوف (1-3) اعتبارًا من العام الدراسي 2027/2026.

الآنسة سهير جميل حدادين
رئيسة مرحلة الصفوف (4-5)
تتمتع السيدة سهير جميل حدادين بخبرة تربوية وإدارية تمتد لأكثر من عشرين عامًا في المدرسة الوطنية الأرثوذكسية، حيث انضمت إلى كادرها عام 2002، وعملت معلمة حتى عام 2016، قبل أن تتولى رئاسة مرحلة الصفوف (4-5).وخلال مسيرتها، أسهمت في تطوير العمل الأكاديمي وتعزيز البيئة التعليمية، وتحمل درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية وآدابها من الجامعة الأردنية، إضافة إلى الدبلوم المهني في القيادة التعليمية المتقدمة من أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين.

السيدة فوميا رزق المصري
رئيسة مرحلة الصفوف (6–8)
تنضم السيدة فوميا رزق المصري إلى المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني مع بداية العام الدراسي 2027/2026 لتتولى رئاسة مرحلة الصفوف (6-8). وهي من خريجات المدرسة الوطنية الأرثوذكسية، وتحمل درجة البكالوريوس في علم الأحياء من الجامعة الهاشمية، ودرجة الماجستير في التربية من جامعة Liverpool John Moores البريطانية. وتمتلك خبرة تربوية تمتد إلى اثنين وعشرين عامًا، كما سبق لها أن عملت معلمةً في مرحلة الصفوف (6-8)، مما أكسبها معرفةً عميقة باحتياجات المرحلة ومتطلباتها الأكاديمية والتربوية، ورصيدًا من الخبرات الأكاديمية والقيادية التي ستسهم في دعم مسيرة التميز في المدرسة.

نحو مستقبل أكثر تميزًا
تمثل هذه الكفاءات القيادية ركيزة أساسية في مسيرة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني نحو التميز والابتكار، بما تمتلكه من خبرات تربوية وإدارية ورؤية تطويرية. وإذ نرحب بهن في مواقعهن القيادية الجديدة، نتطلع إلى عام دراسي حافل بالإنجازات، يواصل فيه مجتمع المدرسة تحقيق رسالته في إعداد أجيال متميزة علميًا وإنسانيًا، وترسيخ مكانة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية بوصفها إحدى المؤسسات التعليمية الرائدة.

كما تتقدم الجمعية بجزيل الشكر والتقدير للقيادات التربوية والإدارية التي أنهت مسيرتها معنا، وهن السيدة مي القسوس مديرة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني، والسيدة زهية شداد مديرة روضة وهبة تماري، والآنسة نجوى الباي رئيسة مرحلة (6–8)، تقديراً لعطائهن وإسهاماتهن، مع خالص الأمنيات لهن بالتوفيق والنجاح في مسيرتهن القادمة.

تكريم السيدتين مي القسوس وزهية شداد

في أجواءٍ من التقدير والوفاء، أقامت جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية مساء يوم الثلاثاء 9 حزيران 2026 حفل تكريم للسيدتين الفاضلتين مي القسوس وزهية شداد، تقديرًا لمسيرتيهما الحافلتين بالعطاء والإخلاص والإنجاز في خدمة التربية والتعليم.

وخلال الأمسية، استذكر الحضور محطاتٍ مضيئة من مسيرتيهما المهنية، وما قدمتاه من جهودٍ متميزة أسهمت في تطوير العمل التربوي وتركت أثرًا طيبًا في نفوس الطلبة والزملاء وكل من عمل معهما.

وتتقدم أسرة جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسيّة بأسمى آيات الشكر والتقدير للسيدة مي القسوس والسيدة زهية شداد على سنوات العطاء المخلص، متمنيةً لهما دوام الصحة والسعادة والتوفيق.

كل المحبة والامتنان لمسيرةٍ نفخر بها، ولعطاءٍ سيبقى أثره حاضرًا في ذاكرة مؤسستنا وأجيالها

رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية - جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية وجميع أعضائها العاملين والمؤازرين وأجهزتها التربوية والتعليمية يشاركون أصحاب العزاء حزنهم ويسألون الله أن يمنحهم الصبر وإلى جنات الخلد

- آل قاقيش بوفاة العضو العامل المرحومة نوال عبد النور عواد قاقيش " أم نبيل " والدة العضو العامل الدكتور رائد كمال قاقيش، ويتقدمون من الدكتور رائد ومن زوجته الزميلة شيرين الربضي ومن جميع أفراد العائلة ومن عشيرة قاقيش الكرام بأحر التعازي.
- آل دحدل بوفاة المرحومة نصره أندراوس دحدل شقيقة العضو العامل السيد عيد دحدل ويتقدمون من السيد عيد ومن زوجته العضو المؤازر السيدة منى دحدل ومن جميع أفراد العائلة ومن آل دحدل الكرام بأحر التعازي.
- آل سلطي وآل الغوري وآل محشي بوفاة العضو العامل - عضو لجنة البناء والأملاك سابقًا المرحوم عصام الياس سلطي « أبو أسامة » والد خريجي المدرسة الوطنية الأرثوذكسية رندة، غيداء، أسامة وسيما ويتقدمون من نجله السيد أسامة ومن كريماته رندة، غيداء وسيما ومن جميع أفراد العائلة ومن آل سلطي وآل الغوري وآل محشي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المسيح إلهنا أن يرتب نفس الراقد حيث يسكن الصديقون وأن يكون ذكره مؤبدًا

الرب أعطى والرب أخذ فليكن إسم الرب مباركًا

لأن المُعطي المسرورَ يُحبه الله
لمن يرغب بتبني طالب أو أكثر من الأسر ذات الدخل المحدود لتسديد الرسوم الدراسية أو المساهمة في تسديد جزء منها...
أسوة بمجموعات من خريجي المدرسة الوطنية الأرثوذكسية الذين تكرموا بالالتزام إما بتسديد الرسوم سنويا أو جزء منها، المبادرة
بالاتصال على الرقم 9/ ٥٦٧٤٤١٨ - ٠٦ فرعي ٢٧

أعضاء اللجنة الثقافية

م. جابي عوض (المقرر) م. إميل الغوري (نائب المقرر)
وعضوية السيدات والسادة : أ. د. يوسف مسنات، م. هانيا قاقيش، د. غسان حبش، د. عوده السلمان، أ. فراس جميعان، عيسى حداد، رولا نصراوين، أ. فاديا نصر، لمى حبش، ناصر خوري والأستاذ عطاالله هنديله مدير العلاقات العامة

أصالة البدايات في الإيمان المسيحي

ناصر خوري
عضو اللجنة الثقافية

تجمع الأبحاث التاريخية والنقدية، بمختلف مدارسها، على أن رسالة تسالونيكي الأولى هي أقدم وثيقة مكتوبة في العهد الجديد على الإطلاق، إذ كُتبت سنة 49 أو 50 ميلادية، أي بعد نحو عشرين عاما فقط من أحداث الصلب والقيامة والصعود. هذا التاريخ المبكر يحمل في طياته دلالة دفاعية وتاريخية حاسمة، ذلك أن الفترة الزمنية الفاصلة بين الحدث التاريخي، المتمثل في حياة المسيح وموته، وبين صياغة هذه الرسالة هي فترة قصيرة جداً بمقاييس التاريخ القديم، هذه المدة الوجيزة تلغي تماماً فرضية التطور الأسطوري أو التحريف التدريجي للنص أو العقيدة. ففي علم الاجتماع وتاريخ الأديان، تحتاج الأساطير أو التحويرات الجوهرية إلى أجيال متعاقبة متباعدة لكي تنمو وتغير الحقائق، أما وجود إيمان صلب ومستقر ومنتظم بعد عقدين فقط، وفي حياة شهود العيان الذين عاصروا المسيح شخصياً، فهو دليل قاطع على أن ما كُتب هو ذاته ما اختبره وعاشه المسيحيون الأوائل دون تبديل.

ومن يقرأ رسالة تسالونيكي الأولى بدقة س يلاحظ غياب المصطلحات اللاهوتية والفلسفية المألوفة التي ظهرت لاحقاً مثل "الثالوث"، "الأقنوم"، أو "الجوهر". وهذا الغياب هو في الواقع نقطة قوة ومصداقية تاريخية لا ضعف، فهذه المصطلحات صِيغت وتطورت بدءاً من القرن الرابع في المجامع المسكونية لتقنين الإيمان ودحض الهرطقات باستخدام أدوات الفلسفة اليونانية. ولكن غياب المصطلح لا يعني أبداً غياب العقيدة ذاتها، فالرسالة تحمل في طياتها النواة الصلبة لكل العقائد المسيحية الرئيسية التي صيغت لاحقا، حيث تظهر فيها تلك الحقائق كممارسات لاهوتية عفوية ومستقرة في وجدان الكنيسة قبل أن توضع في صياغة لاهوتية سواء في المجامع المسكونية أو كتابات الآباء.

فإذا قمنا بفحص نص الرسالة بشكل شامل، سنجد أن العقائد الكبرى التي يقوم عليها الإيمان المسيحي حاضرة بقوة وبشكل متداخل ينم عن بديهية قبولها لدى المؤمنين آنذاك. فمن جهة ألوهية المسيح والتجسد، يضع بولس الرسول "الرب يسوع المسيح" في مرتبة مساوية لله الآب تلقائياً، حيث يفتتح رسالته بالقول «في الله الآب والرب يسوع المسيح»، ويستخدم لقب "الرب" وهو اللقب المترجم عن الاسم الإلهي في العهد القديم، للدلالة على المسيح، مما يعكس إيماناً راسخاً بالتجسد، أي أن هذا الرب الإله قد صار إنساناً وعاش بينهم. كذلك تظهر الملامح الثالوثية بوضوح من خلال الإشارات المتكررة للآب والابن والروح القدس ككيان إلهي واحد يتعامل مع البشر، إذ يذكر في الأصحاح الأول أن البشارة لم تصر لهم بالكلام فقط بل بالقوة وبالروح القدس وبيقين عظيم. أما عقائد الصلب والفداء والقيامة، فهي المحور والركيزة الأساسية التي تدور حولها تعزية بولس للمؤمنين في تسالونيكي إذ يقول بوضوح وجزم «لأنه إن كنا نؤمن أن يسوع مات وقام، فكذلك الراقدون بيسوع، سيحضرهم الله أيضاً معه». وهنا نرى ترابطاً لاهوتياً كاملاً بين موت المسيح الحقيقي على الصليب وقيامته التاريخية من بين الأموات كضمانة لقيامة المؤمنين وفدائهم

مما لا شك فيه أن عمل الروح القدس في حياة الكنيسة هو الضامن الحقيقي لحفظ الإيمان سليما كما تسلمناه من الرسل القديسين، إلا أن رسالة أهل تسالونيكي تُشكل حجة دامغة ودفاعاً قوياً ضد أي دعاوى تزعم التحريف في الكتاب المقدس، فهي تحتوي بالفعل على الإيمان بالثالوث وألوهية المسيح والتجسد والصلب والقيامة ومجيئه الثاني. هذا التطابق الجوهري بين إيمان الكنيسة في سنة 50 ميلادية وتعليمها الثابت عبر العصور حتى يوم الناس هذا ، ينفي أي فرصة للقول بأن العقيدة جرى تزييفها، مما يجعل من هذه الرسالة بمثابة المدماك الراسخ و الحي والذي يُظهر أن العقائد المسيحية الأرثوذكسية المستقيمة لم تكن نتاج تطور فكري بطيء، بل كانت الانطلاقة الأساسية والبديهية للكنيسة وحجر الزاوية في إثبات سلامة الإيمان المسيحي وأصالته.

تابعوا آخبار الجمعية ولجانها والمؤسسات التابعة لها
عبر حسابات التواصل الاجتماعي التالية

oes.org.jo | info@oes.org.jo | www.oes.org.jo | Tel هاتف +962 (6) 567 4418/9
nos.shmaisani.official | NOS-Natonal Orthodox School-Shmaisani
WahbehTamariKindergarten
nos.alashrafiyeh.official
oescultureandsports

مطبعة رفيدي
Rafidi Print
www.rafidiprint.com